حذف المفاعيل في آيات الأحكام

(دراسة وصفية تحليلية عن حذف المفاعيل)

البحث الجامعي

قدمه الطالب:

نور هيبون

رقم التسجيل: ٩٩٣١٠٨٣٤

الشعبة اللغة العربية و أدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية الإندونيسية- السودانية

بمالانج

٢٠٠٣ م

حضرة الكرام رئيس الجامعة
الجامعة الإسلامية الإندونيسية – السودانية بمالانج

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بعد التحية و التعظيم تقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : نور هيبون
رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٨٤٣
موضوع البحث : حذف المفاعيل في آيات الأحكام
(دراسة وصفية تحليلية عن حذف المفاعيل)

و قد نظرت حق النظر, و أدخلت فيه من التعديلات و التصحيحات ليكون صالحا لوفاء الشروط للتقدم إلى الامتحان و الحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية و أدبها الجامعة الإسلامية الإندونيسية – السودانية بمالانج.

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تحريرا بمالانج, أغسطس ٢٠٠٣ م
المشرف

(الدكتوراندوس الحاج مرزوقي)

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية الإندونيسية- السودانية بمالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية الإندونيسية - السودانية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : نور هيبون

الرقم : ٩٩٣١٠٨٣٤

الموضوع : حذف المفاعيل في آيات الأحكام

(دراسة وصفية تحليلية عن حذف المفاعيل)

للحصول على درجة سرجانا (س- ١) في الشعبة اللغة العربية و أدبها.

حرر في مالانج, ٢٠٠٣ م
عميد الجامعة

(البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو)

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا
في شعبة اللغة العربية و أدبها
بالجامعة الإسلامية الحكومية الإندونيسية-السودانية بمالانج

أجريت المناقسة على البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : نور هيبون

رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٨٣٤

الموضوع : حذف المفاعيل في آيات الأحكام

(دراسة وصفية تحليلية عن حذف المفاعيل)

قررت لجنة المناقشة بنجاحه و استحقاقه على درجة سرجانا في اللغة العربية و أدبها كما يستحق أن تواصل دراسته أي ما هو أعلى من هذه المرحلة:

الأساتذ المناقسون:

١. الدكتور اندوس الحاج مرزوقي ( )

٢. الدكتور اندوس إمام مسلمين, الماجستير ( )

٣. رضوان, س أغ ( )

تحريرا بمالانج, ٢٠٠٣ م

عميد كلية اللغة و الأدب

(الدكتور اندوس الحاج حمزاوي)

الشعار

"وَ أَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَآ أَنْزَلَ اللهُ"

(سورة المائدة, أية: ٤٩)

"إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ"

(سورة يوسف, أية: ٢)

قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّيْ لَنَفِدَالْبَحْرُ

قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّيْ وَ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

(سورة الكهف, أية: ١٠٩)

الإهداء

أهدي هديا خالصا هذا البحث الجامعي:

١. لوالدين المحترمين

٢. الأساتذة و الأستاذات الكرام

٣. لمن أهدي إليها حبي و غرامي زوجتي "مهمة الثريا"

٤. إخواني و أخواتي أجمعين

٥. للمحبين اللغة العربية و أدبها

٦. زملائي في الله

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين و التابعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

ما أفرح الباحث بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي الموجز و لا يستطيع أن يعبر و يصور عن فرحه و سعادته العظيمة على هذا الحال. و هنا يريد أن يقدم من صميم قبله العميق الشكر الجزيل لمن قد ساعده في إجراء هذا البحث, و هم:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية – السودانية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتوراندوس الحاج حمزوي عميد كلية اللغة و أدبها الذي وافق على كتابة هذا البحث الجامعي.
٣. فضيلة الدكتوراندوس الحاج مرزوقي كرئيس شعبة اللغة العربية و أدبها و هو الذي أشرف على الباحث بدقة و حماسة.
٤. والدا الباحث المحترمان اللذان ربياه و حثا عليه دائما في التعليم و الدراسة بالجد و الاجتهاد.
٥. جميع الأساتذة المحترمين و الأصدقاء و الصديقات الذين قد ساعدوا و حثوا على كتابة هذا البحث.
٦. لمن أهدي إليها حبي و غرامي زوجتي المحبوبة "مهمة الثريا" التي قد شجعتني و حثتني إلى نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.

٧. جميع الإخواني و الأخواتي الذين قد ساعدوا و حثوا على كتابة هذا البحث.

عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا في الدنيا و الآخرة, و أخيرا أرجو الله أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث و سائر القارئين آمين. فليس لهم مني إلا الشكر و العفو و الدعاء لهم بخير.

مالانج, ٢٠٠٣ م

الباحث

ملخص البحث

نور هيبسون ٢٠٠٣م, حذف المفاعيل في آيات الأحكام (دراسة وصفية تحليلية عن حذف المفاعيل) , البحث الجامعي قسم اللغة العربية و أدبها للجامعة الإسلامية الحكومية الإندونيسية-السودانية بمالانج, المشرف الدكتوراندوس الحاج مرزوقي.

يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام. (٢) معرفة أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي, و مصدر البحث هو تفاسير القرآن الكريم و البحوث و الدراسات الخاصة.

و بالإستفادة من نتائج البحث يعرف أن: (١) مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام هي حذف المفعول به ٢،٩ % في سورة البقرة, الأحزاب و حذف المفعول المطلق ٤،٩ % في سورة البقرة, النساء, الحج, لقمان, الأحزاب, المجادلة, الجمعة من مائتين و ثلاث و أربعين أية في آيات الأحكام.(٢) غرض المفعول المحذوف في آيات الأحكام فهي الاختصار ٤٧،٤% و الاعتماد على تقدم ذكره ٤٢،١٠% و لتنزيل الفعل منزلة اللازم ١٠،٥% من تسعة عشر مفعولا محذوفا في آيات الأحكام.

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

رسالة المشرف إلي رئيس الجامعة ..... ب

تقرير الرئيس باستلام البحث الجامعي ..... ج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحث ..... د

الشعار ..... ه

الإهداء ..... و

كلمة الشكر و التقدير ..... ز

ملخص البحث ..... ح

محتويات البحث ..... ط

الباب الأول

١. خلفية البحث ١

٢. مشكلات البحث ٤

٣. أهداف البحث ٤

٤. تحديد البحث ٤

٥. منهج البحث ٥

٦. خطة البحث ٦

الباب الثاني

الفصل الأول

١. تعريف المفاعيل ٨

٢. أقسام المفاعيل ٩

٣. أحكام المفاعيل..... ١٠
٤. أغراض حذف المفاعيل..... ١١
الفصل الثاني
١. مفهوم آيات الأحكام ١٣
٢. مواضع آيات الأحكام..... ١٣
الباب الثالث
الفصل الأول
١. مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام..... ١٩
٢. جدول مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام..... ٢٤
الفصل الثاني
١. أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام..... ٢٦
٢. جدول أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام ٥١
الباب الرابع
١. الخلاصة ٥٣
٢. التوصيات ٥٤
٣. المراجع..... ٥٥

الباب الأول

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من الصالحين سبحانه قد تقدست أسماؤه وجلت صفاته وكانت أفعاله عيون الحكمة, أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى صراط مستقيم. صلوات الله وسلامه عليه وعلى أله وأصحابه وعلى سائر المسلمين الذين يتمسكون شريعته.

أما بعد, فإن هذا الموضوع "حذف المفاعيل في آيات الأحكام" (دراسة وصفية تحليلية عن حذف المفاعيل) أول بابه يحتوي على خلفية البحث ومشكلاته وأهدافه وتحديده ومنهجه وخطته. يعرض الباحث هذه الجوانب كلها فيما يأتي:

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو دستور التشريع, ومنبع الأحكام التي طلبت من المسلمين أن يعملوا بها, ففيه بيان الحلال و الحرام و الأمر و النهى, هو معين الأدب والأخلاق التي أمروا أن يتمسكوا بها.(المراغي, ١٩٧٤: ٥)

والقرآن الكريم و كذلك الأحاديث و العلوم الإسلامية مكتوبة و مقروءة باللغة العربية التي كانت فروعها ثلاثة عشر علما: الصرف, والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) , والرسم, والمعانى, والبيان, والبديع, والعروض, والقوافى, وقرض الشعر, والإنشاء, والخطابة, وتاريخ الأدب, ومتن اللغة. (الغلاييني, ١٩٩٧: ٨)

و لابد لمن أراد التعمق و التفقه في الدين أن يسيطر هذه العلوم كلها و لا يمكن أن يترك واحدا منها. فعلم المعاني - مثلا - الذي هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال. (ناصف, بدون سنة: ١٠٤)

علم المعاني مهم جد في مساعدته على فهم معاني و مرادات الأيات أو الأحاديث, لاسيما أيات و أحاديث الأحكام. فيه يبين الأغراض والأسرار و من ذكر المفعول أو حذفه, و الوصل و الفصل أو الوصل في موضع الفصل و الفصل في موضع الوصل.

ومن هذه الفكرة السابقة, سيبحث هذا البحث عن حذف المفعول في آيات الأحكام و شرح الهاشمى (١٩٦٠) حذف المفعول يحتمل أغراضا كثيرة, منها: التعميم باختصار كقول تعالى: "والله يدعو إلى

دار السلام" (يونس: ٢٥)(أى والله يدعو جميع عباده إلى دار السلام) لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم. و منها: الاعتماد على تقدم ذكره. كقول تعالى: "يمحو الله ما يشاء و يثبت" (الرعد: ٣٩) (أى يمحو الله ما يشاء و يثبت ما يشاء)

قبل هذا الباحث لا يعرف عندما يقرأ "و الله يدعو إلى دار السلام" مثلا- فيها مفعول محذوف مع أن الباحث من طلاب اللغة العربية لاسيما طلاب من شعبة أخرى و طلاب من الجامعة العامة مثل الجامعة براويجايا, الجامعة الحكومية مالانج و هلم جر.

هذا هو الذي يدعو الباحث إلى اختيار حذف المفعول موضوعا في بحثه الجامعي. أرد الباحث أن يساهم في هذه الدراسة للكشف عنها اعتماد على أقوال المفسرين من ناحية التفسير و علم المعاني.

و دافع أخر يدعو الباحث إلى اختيار هذا البحث. هو أن العلماء في هذا الزمن يدفعون المسلمين لأن يعودوا إلى القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة من كل حاجاتهم في أمور الدين و الدنيا بذلك احتاج المسلمون إلى فهم القرآن الكريم الصحيح و فهم الأحاديث الصحيحة في هذه الأسباب عسى أن تكون هذه الرسالة تساعدهم على ذلك.

ب.مشكلات البحث

اعتمادا على خلفية البحث, يعين الباحث مشكلات بحثه كما يلي:

١.أين مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام

٢.ما أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى فروض البحث فيما سبق, يفصل الباحث أهداف بحثه كما يلي:

١. وصف مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام

٢.وصف أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام

د. تحديد البحث

نظرا إلى طاقة الباحث وقدرته في كفاءة العلوم وسعة المبحث, أراد الباحث أن يحدد مجال بحثه في المسائل بأن تنظر إلى: مواضع و أغراض حذف المفاعيل-المفعول به و المفعول المطلق لكثرة تداولهما- في آيات الأحكام من سورة البقرة, النساء, الحج, لقمان, الأحزاب, المجادلة, الجمعة لأن فيها حذف المفاعيل.

٥. منهج البحث

منهج البحث هو الطريقة العامة المتتبعة في جمع البيانات وتحليلها الإجاجة عن أسئلة البحث (فرقان, ١٩٨٢: ٥).

سلك الباحث في كتابة هذا البحث المنهجين التاليين:

١. منهج جمع الحقائق.

- منهج المباشرة حيث أخذ الباحث المادة مثل ما أورده أهل العلم بنفس نصوصهم وعبارتهم دون تغيير أو تبديل. (لجنة تأليف البحث الجامعي, ١٩٩٨: ١٦)
- منهج غير مباشر حيث كتب الباحث ما أوراده أهل العلم والمعرفة من حيث معناها. (لجنة تأليف البحث الجامعي, ١٩٩٨: ١٦)

٢. منهج تحليل البحث

- منهج البيان حيث يبين الباحث الآراء التي تتعلق بالمشكلات التي وردت في هذه الرسالة (حسنية, ١٩٩٩: ٧)
- منهج التحليل وهو تحليل المسائل تحليلا علميا حسب القواعد العلمية. (حسنية, ١٩٩٩: ٧)

- منهج تحليل نتائج البحث هو يستخدم الباحث برمز النسبة المئوية لتحليل نتائج البحث, و هي: $P = \frac{F}{N} 100\%$ (سوديونو, ١٩٩٧: ٤١)

- منهج المقارنة. أراد الباحث أن يستلخص تصويريا بمقارنة الأرآء و المفاهيم من العلماء المفسرين من ناحية التفسير التي تتعلق بالمشكلات التي وردت في هذه الرسالة. (هادي, ١٩٨٣: ٤٢)

و. خطة البحث

لقد أقر الباحث أن موضوع هذا البحث هو " حذف المفاعيل في آيات الأحكام" (دراسة وصفية تحليلية عن حذف المفاعيل). وقد بذل الباحث كل جهد وطاقة ليكون هذا البحث مناسبا بالمنهج المنطق حتى تكون الدراسة والكتابة فيه مرتبة ومنظمة تنظيما منطقيا عقليا. ليسهل على الباحث خاصه والقارئين عامة فهم هذا البحث. و ينقسم إلى أربعة أبواب, وهى ما يلي:

الباب الأول: يتكلم الباحث في هذا الباب عن مقدمات البحث و هي تحتوى على خلفية البحث ومشكلاته و أهدافه و تحديده و منهجه و خطته.

الباب الثاني: يتكلم فيه الباحث فصلان, في الفصل الأول. تعريف المفاعيل و أقسامها وأحكامها, و أغراض حذفها و في الفصل الثاني. مفهوم آيات الأحكام و مواضعها

الباب الثالث: يبحث فيه الباحث فصلان, في الفصل الأول. مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام, و في الفصل الثاني. أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام

الباب الرابع: ستختم الباحث فيه بالخلاصة و التوصيات

١. الخلاصة

٢. التوصيات

الباب الثاني

البحث النظري

الفصل الأول: تعريف المفاعيل و أقسامها و شروطها و أحكامها و أغراض حذفها.

١. تعريف المفاعيل

١,١. تعريف المفعول به

المفعول به هو اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل و لم تغير لأجله صورة الفعل, نحو: يجب الله المتقن عمله. (ناصف, بدون سنة: ٦٢)

١،٢. تعريف المفعول المطلق

المفعول المطلق هو: المصدر, المنتصب: توكيدا لعامله, أو بيانا لنوعه, أو عدده, نحو: "ضربت ضربا, و سرت سير زيد, و ضربت ضربتين". (العقيلي, بدون سنة: ١٦٩)

٢. أقسام المفاعيل

٢،١. أقسام المفعول به

المفعول به قسمان: صريح و غير صريح

والصريح قسمان: ظاهر, نحو: "فتح خالد الحيرة" و ضمير متصل نحو: "أكرمتك" أو منفصل نحو: (إياك نعبد و إياك نستعين).

وغير الصريح ثلاثة أقسام: مؤول بمصدر بعد حرف مصدري, نحو: "علمت أنك مجتهد", وجملة مؤولة بمفرد, نحو: "ظننتك تجتهد", وجار و مجرور, نحو: "أمسكت بيدك". (الغلاييني, ١٩٩٧: ٦)

٢,٢. أقسام المفعول المطلق

المصدر نوعان: مبهم و مختص

فالمبهم: ما يساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان, و إنما يذكر لمجرد التأكيد, نحو: "قمت قياما".

والمختص: ما زاد على فعله بإفادته نوعا أو عددا, نحو: "سرت سير العقلاء". (الغلاييني, ١٩٩٧: ٣٢)

المصدر المتصرف و المصدر غير المتصرف

المصدر المتصرف: ما يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية, و أن ينصرف عنها إلي وقوعه فاعلا, أو نائب فاعل, أو مبتدأ, أو خبرا, أو مفعولا به, أو غير ذلك.

المصدر غير المتصرف: ما يلازم النصب على المصدرية, أي المفعولية المطلقة, لا ينصرف عنها إلي غيرها من مواقع الإعراب. وذلك نحو: "سبحان". (الغلاييني, ١٩٩٧: ٣٣)

٣. أحكام المفاعيل

٣،١. أحكام المفعول به

للمفعول به أربعة أحكام:

١. أنه يجب نصبه

٢. أنه يجوز حذفه لدليل

٣. أنه يجوز أن يحذف فعله لدليل

٤. أن الأصل فيه أن يتأخر عن الفعل و الفاعل. (الغلاييني, ١٩٩٧: ٧-٨)

٣،٢. أحكام المفعول المطلق

للمفعول المطلق ثلاثة أحكام:

١.أنه يجب نصبه

٢.أنه يجب أن يقع بعد العامل, إن كان للتأكيد. فإن كان للنوع أو العدد, جاز أن يذكر بعده أو قبله.

٣.أنه يجوز أن يحذف عامله, إن كان نوعيا أو عدديا, لقرينة دالة عليه. تقول: "ما جلست" فيقال في الجواب: "بلى جلوسا طويلا". (الغلاييني, ١٩٩٧: ٣٧)

٤. أغراض حذف المفاعيل

يحذف المفعول لأغراض كثيرة. كما نظمه الأحضري (١٩٨٢) في كتابه جوهر المكنون:

و يحذف المفعول للتعميم و هجنة فاصلة تفهيم

من بعد إبهام و الاختصار كمبلغ المولع بالأذكار

و شرح الهاشمي (١٩٧٠) في كتابه "جواهر البلاغة" أن المفعول المحذوف يفيد أغراضا كثيرة:

١. التعميم باختصار, كقول تعالى: "والله يدعو إلي دار السلام"- أي جميع عباده.

٢. الاعتماد على تقدم ذكره, كقول تعالى: "يمحو الله ما يشاء و يثبت"- أي و يثبت ما يشاء.

٣. طلب الاختصار, نحو: "يغفر لمن يشاء"- أي يغفر الذنوب.

٤. استهجان التصريح به, نحو: "ما رأيت منه و لا رأى مني"- أي العورة.

٥. البيان بعد الإبهام, كما في حذف مفعول فعل المشيئة, و نحوها إذا وقع ذلك الفعل شرطا فإن الجواب يدل عليه, و بينه بعد إبهامه, فيكون أوقع في النفس, و يقدر المفعول مصدرا من فعل الجواب, نحو: " فمن شاء فليؤمن" – أي فمن شاء الإيمان.

٦. المحافظة على سجع, أو وزن. كقول تعالى: "سيذكر من يخشى"- أي يخشى الله.

٧. تعين المفعول, نحو: "رعت الماشية" أي نباتا.

الفصل الثاني: مفهوم آيات الأحكام و مواضعها

١. مفهوم آيات الأحكام

آيات الأحكام: أية القرآن الكريم مشتملة على الأحكام الفقهية التي تتعلق بمصالح العباد في دنياهم و أخراهم. و كان المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يفهمون ما تحمله هذه الآيات من الأحكام الفقهية بمقتضى سليقتهم العربية. و ما أشكل عليهم من ذلك رجعوا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم. (الذهبي, ١٩٧٦: ٤٣٢)

٢. مواضع آيات الأحكام

إن آيات الأحكام خمسمائة آية و هذا ذكره الغزالي و غيره, و تبعهم الرازي: و لعل مرادهم المصرح به: فإن آيات القصص و الأمثال و غيرها يستنبط منها كثير من الأحكام, و من أراد الوقوف على ذلك فايطالع كتاب اللأمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام (الزركشي, ١٩٨٨: ٦)

و شرح الصابوني (٢٠٠٠) مواضع آيات الأحكام في كتابه "روائع البيان تفسير آيات أحكام من القرآن" كما يلي:

٢,١. فاتحة الكتاب (سورة الفاتحة: ١-٧)

٢,٢. موقف الشريعة من السحر (سورة البقرة: ١٠١-١٠٣)

٢,٣. النسخ في القرآن (سورة بقرة: ١٠٦-١٠٨)

٢,٤. التوجه إلي الكعبة في الصلاة (سورة البقرة: ١٤٢-١٤٥)

٢,٥. السعي بين الصفا و المروة (سورة البقرة: ١٥٨)

٢,٦. كتمان العلم الشرعي (سورة البقرة: ١٥٩-١٦٠)

٢,٧. إباحة الطيبات و تحريم الخبائث (سورة البقرة: ١٧٢-١٧٣)

٢,٨. في القصاص حيات النفوس (سورة البقرة: ١٧٨-١٧٩)

٢,٩. فريضة الصيام على المسلمين (سورة البقرة: ١٨٣-١٨٧)

١٠ ,٢. شروعة القتال في الإسلام (سورة البقرة: ١٩٠-١٩٥)

١١ ,٢. إتمام الحج و العمرة (سورة البقرة: ١٩٦-٢٠٣)

١٢ ,٢. القتال في الأشهر الحرم (سورة البقرة: ٢١٦-٢١٨)

١٣ ,٢. تحريم الخمر و الميسر (سورة البقرة: ٢١٩-٢٢٠)

١٤ ,٢. نكاح المشركات (سورة البقرة: ٢٢١)

١٥ ,٢. اعتزال النساء في الحيض (سورة البقرة: ٢٢٢-٢٢٣)

١٦ ,٢. النهي عن كثرة الحلف (سورة البقرة: ٢٢٤-٢٢٧)

١٧ ,٢. شروعية الطلاق في الإسلام (سورة البقرة: ٢٢٨-٢٣١)

١٨ ,٢. أحكام الرضاع (سورة البقرة: ٢٣٣)

١٩ ,٢. عدة الوفاة (سورة البقرة: ٢٣٤)

٢٠ ,٢. خطبة المرأة و استحقاقها المهر(سورة البقرة: ٢٣٥-٢٣٧)

٢١ ,٢. الربا جريمة اجتماعية خطيرة (سورة البقرة: ٢٧٥-٢٨١)

٢٢ ,٢. النهي عن موالاة الكفرين (سورة آل عمران: ٢٨-٢٩)

٢٣ ,٢. فريضة الحج في الإسلام (سورة آل عمران: ٩٦-٩٧)

٢٤ ,٢. تعدد الزوجة و حكمته في الإسلام (سورة النساء: ١-٤)

٢٥ ,٢. رعاية الإسلام لأموال الأيتام (سورة النساء: ٥-١٠)

٢٦ ,٢. المحرمات من النساء (سورة النساء: ١٩-٢٣)

٢٧ ,٢. وسائل معالجة الشقاق بين الزوجين (سورة النساء: ٣٤-٣٦)

٢٨ ,٢. حرمة الصلاة على السكران و الجنب (سورة النساء: ٤٣)

٢٩ ,٢. جريمة القتل و جزاؤها في الإسلام(سورة النساء: ٩٢-٩٤)

٣٠ ,٢. صلاة الخوف (سورة النساء: ١٠١-١٠٧)

٣١ ,٢. ما يحل و يحرم من الأطعمة (سورة المائدة: ١-٤)

٣٢ ,٢. أحكام الوضوء و التيمم (سورة المائدة: ٥-٦)

٣٣ ,٢. حد السرقة و قطع الطريق (سورة المائدة: ٣٣-٤٠)

٣٤ ,٢. كفارة اليمين و تحريم الخمر و الميسر(سورة المائدة: ٨٩-٩٢)

٣٥ ,٢. عمارة المساجد (سورة التوبة: ١٧-١٨)

٣٦ ,٢. منع المشركين دخول المسجد الحرام (سورة التوبة: ٢٨-٢٩)

٣٧ ,٢. حكم الأنفال في الإسلام (سورة الأنفال: ١-٤)

٣٨ ,٢. الفرار من الزحف (سورة الأنفال: ١٥-١٨)

٣٩ ,٢. كيفية قسمة الغنائم (سورة الأنفال: ٤١)

٤٠ ,٢. التقرب إلى الله بالهدي و الأضاحي (سورة الحج: ٣٦-٣٧)

٤١ ,٢. أحكام عامة تتعلق بالأسرة (سورة النور: ١-٣)

٤٢ ,٢. قذف المحصنات من الكبائر ٠سورة النور: ٤-٥)

٤٣ ,٢. اللعان بين الزوجين (سورة النور: ٦-١٠)

٤٤ ,٢. في أعقاب حادثة الإفك (سورة النور: ٢٢-٢٦)

٤٥ ,٢. أداب الاستئذان و الزيارة (سورة النور: ٢٧-٢٩)

٤٦ ,٢. آيات الحجاب و النظر (سورة النور: ٣٠-٣١)

٤٧ ,٢. الترغيب في الزواج و التحذير من البغاء (سورة النور: ٣٢-٣٤)

٤٨ ,٢. الاستئذان في أوقات الخلوة (سورة النور: ٥٨-٦٠)

٤٩ ,٢. إباحة الأكل من بيوت الأقرباء (سورة النور: ٦١)

٥٠ ,٢. "طاعة الوالدين" أو "بر الوالدين" (سورة لقمان: ١٢-١٥)

٥١ ,٢. التبني في الجاهلية و الإسلام (سورة الأحزاب: ١-٥)

٥٢ ,٢. الإرث بقرابة الرحم (سورة الأحزاب: ٦)

٥٣ ,٢. الطلاق قبل المساس (سورة الأحزاب: ٤٩)

٥٤ ,٢. أحكام زواج النبي (سورة الأحزاب: ٥٠-٥٢)

٥٥ ,٢. من آداب الوليمة (سورة الأحزاب: ٥٣-٥٤)

٥٦ ,٢. الصلاة على النبي (سورة الأحزاب: ٥٦-٥٨)

٥٧ ,٢. حجاب المرأة المسلمة (سورة الأحزاب: ٥٩)

٥٨ ,٢. حكم التماثيل و الصور (سورة سبأ: ١٠-١٤)

٥٩ ,٢. موقف الشريعة من الحيل (سورة ص: ٤١-٤٤)

٦٠ ,٢. الحرب في الإسلام (سورة محمد: ٤-٦)

٦١ ,٢. ترك العمل بعد الشروع (سورة محمد: ٣٢-٣٥)

٦٢ ,٢. التثبت من الأخبار (سورة الحجرات: ٧-١٠)

٦٣ ,٢. حرمة مس المصحف (سورة الواقعة: ٧٥-٨٧)

٦٤ ,٢. الظهار و كفارته في الإسلام (سورة المجادلة:١-٤)

٦٥ ,٢. نجوى الرسول (سورة المجادلة: ١١-١٢)

٦٦ ,٢. التزاوج بين المسلمين و المشركين (سورة الممتحنة: ١١-١٣)

٦٧ ,٢. صلاة الجمعة و أحكامها (سورة الجمعة: ٩-١١)

٦٨ ,٢. أحكام الطلاق (سورة الطلاق: ١-٣)

٦٩ ,٢. أحكام العدة (سورة الطلاق: ٤-٧)

٧٠ ,٢. تلاوة القرآن (سورة المزمل: ١-١٠)

الباب الثالث

تحليل البينات

هذا الباب يحتوي على نتائج البحث التي حصل عليها الباحث من تحليل البينات, سيوضحها واحدا بعد واحد على ترتيب مشكل البحث كما كانت مذكورة في الباب الأول, و هو كما يلي:

الفصل الأول. مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام.

آيات الأحكام في الكتاب "روائع البيان" ٢٤٣ أية و حذف المفاعيل فيها كما يلي:

١. قوله تعالى: (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها, سورة البقرة: ١٠٦) قال العبكري: و من قرأ بضم النون (ننسها) حمله على معنى نأمرك بتركها و فيه المفعول به المحذوف و التقدير: ننسكها.

٢. قوله تعالى: (أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل, سورة البقرة: ١٠٨) "كما سئل" الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف أي سؤالا كسؤال, و "ما" مصدرية.

٣. قوله تعالى: (و كذلك جعلناكم أمة وسطا, سورة البقرة: ١٤٣) الكاف للتشبيه و هي في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره: كما هديناكم جعلناكم أمة وسطا, أي مثل هدايتنا لكم كذلك جعلناكم أمة وسطا.

٤. قوله تعالى: (كما كتب على الذين من قبلكم, سورة البقرة: ١٨٣) الكاف للتشبيه و هي صفة لمصدر محذوف و (ما) مصدرية, و التقدير: كتب عليكم الصيام كتابة مثل كتابته على من قبلكم.

٥. قوله تعالى: (و اذكوره كما هداكم, سورة البقرة: ١٩٨) الكاف نعت لمصدر محذوف و (ما) مصدرية و التقدير: اذكروا ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة.

٦. قوله تعالى: (كذلك يبين الله, سورة البقرة: ٢١٩) و قال العبكري: الكاف في (كذلك) في موضع نعت لمصدر محذوف أي تبيينا مثل هذا التبيين يبين الله لكم.

٧. قوله تعالى: (ولاتنكحوا المشركين, سورة البقرة: ٢٢١) بضم التاء هنا لأنه من الرباعي (أنكح) و هو يتعدى إلى مفعولين الأول

(المشركين) و الثاني محذوف و هو (المؤمنات) أي و لا تزوجوا المشركين المؤمنات.

٨. قوله تعالى: (و المطلقات يتربصن بأنفسهن, سورة البقرة: ٢٢٨) المطلقات مبتدأ و الجملة الفعلية خبر, و (ثلاثة قروء) منصوب على الظرفية, و مفعول به محذوف أي يتربصن الزوج.

٩. قوله تعالى: (لاتضار والدة بولدها, سورة البقرة: ٢٣٣) لا ناهية جازمة و"تضار" أصلها "تضارر" سكنت الراء الأخيرة للجزم و الراء الولى لإدغام فالتقى ساكنان فحرك الأخير منهما بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين و "والدة" فاعل و المفعول به محذوف تقديره: لا تضار والدة زوجها بسبب ولدها.

١٠. قوله تعالى: (و إن أردتم أن تسترضعوا أولادكم, سورة البقرة: ٢٣٣) استرضع يتعدى لمفعولين الثاني بحرف الجر و المعنى: أن تسترضعوا المراضع لأولادكم, حذف المفعول الأول للاستغناء عنه.

١١. قوله تعالى: (و لكن لا تواعدوهن سرا, سورة البقرة:٢٣٥) لكن حرف استدراك, و المستدرك محذوف تقديره علم الله أنكم

ستذكرونهن فاذكروهن نكاحا, و يصح أن يعرب على أنه حال تقديره مستخفين, والمفعول محذوف أي لا تواعدهن النكاح سرا.

١٢. قوله تعالى: (كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان, سورة البقرة: ٢٧٦) الكاف "كما" في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره: إلا قياما مثل قيام الذي يتخبطه الشيطان.

١٣. قوله تعالى: (ومن قتل مؤمنا خطأ, سورة النساء: ٩٢) "خطأ" صفة لمفعول مطلق محذوف تقديره: قتلا خطأ.

١٤. قوله تعالى: (كذلك سخرناها لكم, سورة الحج: ٣٧) "كذلك" نعت لمصدر محذوف تقديره: سخرناها لكم تسخيرا كذلك التسخير العجيب, و على هذا تكون صلة, ويصح أن تكون على معناها مفيدة للتشبيه و يكون ذلك من تشبيه الشيء بنفسه مبالغة.

١٥. قوله تعالى: (و صاحبهما في الدنيا معروفا, سورة لقمان: ١٥) انتصب "معروفا" على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره: صاحبا معروفا.

١٦. قوله تعالى: (و الله يقول الحق, سورة الأحزاب: ٤) "الحق" منصوب لوجهين: أحدهما أن يكون مفعولا "يقول" والثاني أن يكون صفة لمصدر محذوف تقديره: والله يقول القول الحق.

١٧. قوله تعالى: (اللاتي آتيت أجورهن, الأحزاب: ٥٠) "أجورهن" مفعول ثان لآتيت لأنها بمعنى أعطيت, و المفعول الأول محذوف تقديره: آتيتهن.

١٨. قوله تعالى: (إنهم ليقولون منكرا من قول و زورا, سورة المجادلة: ٢) انتصب "منكرا و وزورا" على وصف لمصدر محذوف, و تقديره: و إنهم ليقولون قولا منكرا, و قولا زورا.

١٩. قوله تعالى: (و اذكروا الله كثيرا, سورة الجمعة: ١٠) "اذكروا" فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة, والواو فاعل, و لفظ الجلالة منصوب على التعظيم تأدبا, و "كثير" صفة لمفعول مطلق محذوف تقديره: ذكرا كثيراً, و قد صرح به في سورة الأحواب في قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا و سبحوه بكرة و أصيلا).

جدول حذف المفاعيل في آية الأحكام

الرقم	الأية	السورة	حذف المفعول	تقدير اللفظ المفعول المحذوف
١	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها , (١٠٦)	البقرة	مفعول به	الكاف ضمير المخاطب
٢	أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ,(١٠٨)	البقرة	مفعول مطلق	سؤالا
٣	كذلك جعلناكم أمة وسطا,(١٤٣)	البقرة	مفعول مطلق	هداية
٤	كما كتب على الذين من قبلكم, (١٨٣)	البقرة	مفعول مطلق	كتابة
٥	و اذكوره كما هداكم,(١٩٨)	البقرة	مفعول مطلق	ذكرا
٦	كذلك يبين الله,(٢١٩)	البقرة	مفعول مطلق	تبيينا
٧	ولاتنكحوا المشركين, (٢٢١)	البقرة	مفعول به	المؤمنات
٨	و المطلقات يتربصن بأنفسهن, (٢٢٨)	البقرة	مفعول به	الزوج
٩	لاتضار والدة بولدها, (٢٣٣)	البقرة	مفعول به	زوجها
١٠	و إن أردتم أن تسترضعوا أولادكم, (٢٣٣)	البقرة	مفعول به	المراضع
١١	و لكن لا تواعدوهن	البقرة	مفعول به	النكاح

	سرا,(٢٣٥)			
١٢	كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان, (٢٧٦)	البقرة	مفعول مطلق	قياما
١٣	ومن قتل مؤمنا خطأ, (٩٢)	النساء	مفعول مطلق	قتلا
١٤	كذلك سخرناها لكم, (٣٧)	الحج	مفعول مطلق	تسخيرا
١٥	و صاحبهما في الدنيا معروفا, (١٥)	لقمان	مفعول مطلق	صحابا
١٦	و الله يقول الحق, (٤)	الأحزاب	مفعول مطلق	القول
١٧	اللاتي آتيت أجورهن,(٥٠)	الأحزاب	مفعول به	الهاء ضمير
١٨	إنهم ليقولون منكرا من قول و زورا, (٢)	المجادلة	مفعول مطلق	قولا
١٩	و اذكروا الله كثيرا, (١٠)	الجمعة	مفعول مطلق	ذكرا

يوجد في هذا الجدول مفعول محذوف فيه مفعول به ٢،٩% و مفعول مطلق ٤،٩% من مائتين و ثلاث و أربعين أية في آيات الأحكام.

الفصل الثاني. أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام

١. قوله تعالى:(ما ننسخ من آيـة أو ننسـها نـأت بخـير منـها , سـورة البقرة: ١٠٦)

- روائع البيان

قال العبكري: و من قـرأ بضـم النـون (ننسـها) حملـه علـى معنـى نأمرك بتركها و فيه مفعول محذوف و التقدير: ننسكها.(ص: ٧٣) ج. ١

- الدر المصون

قوله "أو ننسـها" فيـها ثـلاث عشـرة قـراءة: أحدهـا كذلـك إلا أنـه بزيادة ضمير الأية بعد الكاف: "ننسكها" و هـي قـراءة حذيفـة, و كذلـك هي في مصحف سالم مولاه. (ص: ٣٣٧) ج. ١

- جامع البيان

قوله " ما ننسخ من آية أو ننسها" ما ننسخ من حكـم أيـة أو ننسـه, غير أن المخاطبين بالأية لما كـان مفـهوما عندهـم معناهـا اكتفـي بدلالـة ذكر الآية من ذكر حكمها. (ص: ٦٧٢) ج. ١

- جلالين

قوله "ننسها" نؤخرها فلا ننزل حكمها و نرفع تلاوتها أو نؤخرها في اللوح المحفوظ و في قراءة بلا همز من النسيان: أي ننسكها, أي نمحها من قلبك.

- الكشاف

قوله "ننسها" و قرئ ننسها و ننسها بالتشديد و ننسها على خطاب رسول الله صلى الله عليه و سلم. و قرأ عبد الله ما ننسك من أية أو ننسخها. و قرأ حذيفة ما ننسخ من أية أو ننسكها. (ص: ٣٠٣) ج. ١

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض للاختصار و تقديره: ما ننسخ من آية أو ننسكها نأت بخير منها

٢.قوله تعالى: (أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل , سورة البقرة: ١٠٨)

- روائع البيان

قوله "كما سئل" الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف أي سؤالا كسؤال, و "ما" مصدرية. (ص: ٧٤) ج. ١

- اللباب

قوله "كما سئل" متعلق ب"تسألوا" و "الكاف" في محل نصب, و فيها التقديران المشهوران: فتقدير سيبويه رحمه الله تعالى على أنها حال من ضمير المصدر المحذوف. أي إن تسألوه أي: السؤال حال كونه مشبها بسؤال قوم موسى له, و تقدير جمهور النحاة: أنه نعت لمصدر محذوف, أي: إن تسألوا رسولكم سؤالا مشبها كذا. (ص:٣٨٧) ج. ٢

- فتح القدير

قوله " كما سئل" في موضع نصب نعت لمصدر محذوف: أي سؤالا مثل ما سئل موسى من قبل. (ص: ١٦١) ج.١

- مشكل إعراب القرآن

قوله "كما سئل" الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره: سؤالا مثل سؤال موسى. (ص: ٦٨) ج. ١

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاعتماد على تقدم ذكره و تقديره: أم تريدون أن تسألوا رسولكم سؤالا كما سئل موسى من قبل

٣. قوله تعالى: (و كذلك جعلناكم أمة وسطا, سورة البقرة: ١٤٣)

- روائع البيان

قوله "كذلك" الكاف للتشبيه و هي في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره: كما هديناكم جعلناكم أمة وسطا, أي مثل هدايتنالكم كذلك جعلناكم أمة وسطا. (ص: ٩١) ج. ١

- اللباب

الكاف في قوله تعالى "كذلك" فيها الوجهان المشهوران كما تقدم ذلك غير مرة و هما: إما النصب على النعت أو على الحال من المصدر المحذوف, و التقدير: و كذلك جعلناكم أمة وسطا جعلا مثل ذلك. (ص: ٩) ج. ٣

- الدر المصون

قوله "و كذلك" الكاف فيها الوجهان المشهوران كما تقدم ذلك غير مرة و هما: إما النصب على نعت مصدر محذوف, أو على الحال من المصدر المحذوف, و التقدير: جعلناكم أمة وسطا جعلا مثل ذلك. (ص: ٣٩٢) ج.١

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هذه الأية بغرض لطلب الاختصار لعلم به و تقديره: مثل هدايتنالكم كذلك جعلناكم أمة وسطا

٤. قوله تعالى: (كما كتب على الذين من قبلكم, سورة البقرة: ١٨٣)

- روائع البيان

قوله "كما كتب" الكاف للتشبيه و هـي صفة لمصدر محذوف و (ما) مصدرية, و التقدير: كتب عليكم الصيام كتابة مثل كتابته علـى من قبلكم. (ص: ١٥١) ج. ١

- اللباب

قوله "كما كتب" فيه خمسة أوجه: أحدها أن محلـها النصـب علـى نعت محذوف, أي: كتب كتبا مثل ما كتب. (ص: ٢٥١) ج. ٣

- فتح القدير

قوله "كما كتب" أي صوما كما كتب على أن الكـاف فـي موضـع نصب على أو كتب عليكم الصيـام مشبها مـا كتـب علـى أنـه فـي محل نصب على الحال. (ص: ٢٢٥) ج.١

- المحرر الوجيز

قوله "كما" في موضع نصب على النعت, تقديره كتابا كما أو صوما كما أو على الحال كأن الكلام: كتب عليكم الصيام مشبها ما كتب على الذين من قبلكم. (ص: ٢٥٠) ج. ١

- القرطبي

قوله "كما كتب" الكاف في موضع نصب على النعت. التقدير كتابا كما, أو صوما كما.

- الدر المصون

قوله "كما كتب" فيه خمسة أوجه: أحدها أن محلها النصب على نعت مصدر محذوف أي: كتب كتبا مثل ما كتب. (ص: ٤٥٩) ج. ١

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاعتماد على تقدم ذكره و تقديره: كتابا كما كتب على الذين من قبلكم

٥. قوله تعالى: (و اذكوره كما هداكم, سورة البقرة: ١٩٨)

- روائع البيان

قوله "كما هداكم" الكاف نعت لمصدر محذوف و (مـا) مصدريـة و التقدير: اذكروا ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة. (ص: ١٩٠) ج. ١

- فتح القدير

قوله "كما هداكم" الكاف نعت مصدر محذوف, و ما مصدريـة أو كافة أي اذكروه ذكرا حسنا, و كرر الأمر بـالذكر تـأكيدا- و قيـل: الأول أمـر بـالذكر عنـد المشـعر الحـرم, و الثـاني أمـر بـالذكر علـى حكـم الإخلاص- و قيل: المراد بالثاني تعديد النعمة الثالث. (ص: ٢٥٣) ج. ١

- اللباب

قوله "كما هداكم" فيه خمسة أقوال: أحدها أن تكون "الكـاف" فـي محل نصب نعتا لمصدر محذوف و مثله: "كذكركم أباءكم" الكاف نعـت لمصدر محذوف قال القرطبي: و المعنى"اذكروه ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة". (ص:٤٢٤) ج. ٣

- مشكل إعراب القرآن

قوله "كما هداكم" الكاف في موضع نصب لمصدر محذوف أي: ذكرا كما. (ص:٩٠) ج. ١

- القرطبي

قوله "كما هداكم" الكاف في "كما" نعت لمصدر محذوف و "ما" مصدرية أو كافة و المعنى: اذكروه ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة, و اذكروه كما علمكم كيف تذكرونه لا تعدلوا عنه.

- المحرر الوجيز

قوله "كما هداكم" و الكاف في "كما" نعت لمصدر محذوف. (ص: ٢٧٥) ج. ١

- الدر المصون

قوله "كما هداكم" فيه خمسة أقوال: أحدها أن يكون في محل نصب على أنها نعت مصدر محذوف أي: ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة, و هذا تقدير الزمخشري. (ص: ٤٩٥) ج. ١

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هذه الأيـة بغـرض لاعتمـاد علـى تقدم ذكـره و تقديـره: اذكروه ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة

٦. قوله تعالى: (كذلك يبين الله, سورة البقرة: ٢١٩)

- روائع البيان

قوله "كذلك يبين" الكاف فـي (كذلـك) فـي موضـع نعـت لمصـدر محذوف أي تبيينا مثل هذا التبيين يبين الله لكم. (ص: ٢١١) ج. ١

- اللباب

قولـه "كذلـك يبيـن" الكـاف فـي محـل نصـب: إمـا نعتـا لمصـــدر محذوف, أي تبيينا مثل ذلك التبيين يبيـن لكـم, و إمـا حـالا مـن المصـدر المعرفة, أي: يبين التبيين مماثلا ذلك التبيين. (ص: ٤٢) ج. ٤

- مشكل إعراب القرآن

قوله "كذلك يبين" في موضع نصـب نعـت لمصـدر محـذوف, أي تبيينا مثل ذلك يبين الله لكم الأيات. (ص: ٩٦) ج. ١

- الدر المصون

قوله "كذلك يبين" الكاف في محل نصب: إما نعتا لمصدر محذوف أي: تبيينا مثل ذلك التبيين يبين لكم. (ص: ٥٣٧) ج. ١

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض للاختصار و تقديره: تبيينا مثل هذا التبيين يبين الله لكم

٧. قوله تعالى: (ولاتنكحوا المشركين, سورة البقرة: ٢٢١)

- روائع البيان

قوله "ولا تنكحوا" بضم التاء هنا لأنه من الرباعي (أنكح) و هو يتعدى إلى مفعولين الأول (المشركين) و الثاني محذوف و هو (المؤمنات) أي و لا تزوجوا المشركين المؤمنات. (ص: ٢٢٣) ج. ١

- فتوحات الإلهية

قوله "ولا تنكحوا" بضم التاء هنا و بفتحها في قوله: و لا تنكحوا المشركات لأن الأول من نكح و هو يتعدى إلى مفعول واحد و الثاني من أنكح و هو يتعدى إلى الإثنين: الأول في الأية المشركين و الثاني محذوف و هو المؤمنات. (ص: ٢٦٧) ج. ١

- الدر المصون

قوله "ولا تنكحوا" الجمهور على فتح تاء المضارعة, و قرأ الأعمش بضمها من: أنكح الرباعي, فالهمزة فيه للتعدية, و على هذا فأحد المفعولين محذوف, و هو المفعول الأول لأنه فاعل معنى تقديره: و لا تنكحوا أنفسكم المشركات. (ص: ٢٢١) ج.١

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض للاختصار و تقديره: و لا تزوجوا المشركين المؤمنات

٨. قوله تعالى: (و المطلقات يتربصن بأنفسهن, سورة البقرة: ٢٢٨)

- روائع البيان

قوله "و المطلقات يتربصن" المطلقات مبتدأ و الجملة الفعلية خبر, و (ثلاثة قروء) منصوب على الظرفية, و مفعول به محذوف أي يتربصن الزوج. (ص: ٢٥٣) ج. ١

- اللباب

قوله "و المطلقات يتربصن" و "تربص" يتعدى بنفسه لأنه بمعنى انتظر, و هذه الأية تحتمل وجهين, أحدها: أن يكون مفعول التربص

محذوف, و هو الظاهر, تقديره: يتربصن التزويج أو الأزواج. (ص: ١٠٨) ج. ٤

- الدر المصون

قوله "و المطلقات يتربصن" و "تربص" يتعدى بنفسه لأنه بمعنى انتظر, و هذه الأية تحتمل وجهين, أحدها: أن يكون مفعول التربص محذوفا و هو الظاهر, تقديره: يتربصن التزويج أو الأزواج, و يكون "ثلاثة قروء" على هذا منصوبا على الظرف, لأنه اسم عدد مضاف إلى ظرف, و الثاني: أن يكون المفعول هو نفس "ثلاثة قروء" أي ينتظرون مضي ثلاثة قروء. (ص: ٥٥٣) ج. ١

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض لتنزيل الفعل منزلة اللازم و تقديره: و المطلقات يتربصن الزوج بأنفسهن

٩. قوله تعالى: (لاتضار والدة بولدها, سورة البقرة: ٢٣٣)

- روائع البيان

قوله "لا تضار والدة" لا ناهية جازمة و"تضار" أصلها "تضارر" سكنت الراء الأخيرة للجزم و الراء الولى لإدغام فالتقى

ساكنان فحرك الأخير منهما بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين و "والدة" فاعل و المفعول به محذوف تقديره: لا تضار والدة زوجها بسبب ولدها. (ص: ٢٧٤) ج. ١

- مشكل إعراب القرآن

قوله "لا تضار والدة" "والدة" مفعول لم يسم فاعله, و "تضار" بمعنى تضارر و يجوز أن ترفع بفعلها, على أن يكون "تضار" بمعنى "تفاعل" فأصله: "تضارر" و يقدر مفعول محذوف تقديره: لا تضارر والدة بولدها أباه و لا يضارر مولود له بولده أمه. (ص: ٩٨) ج. ١

- اللباب

قوله "لا تضار والدة" و في المفعول هذا الاحتمال ثلاثة أوجه أحدها- و هو الظاهر- أنه محذوف تقديره: لا تضارر والدة زوجها, بسبب ولدها بما لا يقدر عليه من رزق و كسوة و نحو ذلك, و لا يضارر مولود له زوجته بسبب ولده بما و جب لها من رزق و كسوة, فالباء للسببية. (ص: ١٧٨) ج. ٤

- الدر المصون

قوله "لا تضار والدة" و في المفعول هذا الاحتمال ثلاثة أوجه: أحدها- و هو الظاهر- أنه محذوف تقديره: لا تضارر والدة زوجها, بسبب ولدها بما لا يقدر عليه من رزق و كسوة و نحو ذلك, و لا يضارر مولود له زوجته بسبب ولده بما و جب لها من رزق و كسوة, فالباء للسببية. (ص:٥٧٢) ج. ١

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض لتنزيل الفعل منزلة اللازم و تقديره: لا تضار والدة زوجها بسبب ولدها

١٠. قوله تعالى: (و إن أردتم أن تسترضعوا أولادكم, سورة البقرة: ٢٣٣)

- روائع البيان

قوله "أن استرضعوا" استرضع يتعدى لمفعولين الثاني بحرف الجر و المعنى: أن تسترضعوا المراضع لأولادكم, حذف المفعول الأول للاستغناء عنه. (ص: ٢٧٤) ج. ١

- اللباب

قوله "أن استرضعوا" و في "استرضع" قولان للنحويين أحدها أنه يتعدى لاثنين, ثانيهما بحرف الجر, و التقدير: أن تسترضعوا المراضع لأولادكم, فحذف المفعول الأول وحرف الجر من الثاني, فهو نظير "أمرت الخير", ذكرت المأمور به و لم تذكر المأمور, لأن الثاني منهما غير الأول, و كل مفعولين كانا كذلك فأنت فيهما بالخيار بين ذكرهما و حذفهما, و ذكر الأول, دون الثاني والعكس.(ص: ١٨٥)ج. ٤

- الدر المصون

قوله "أن استرضعوا" و في "استرضع" قولان للنحويين: أحدها أنه يتعدى لاثنين, ثانيهما بحرف الجر, و التقدير: أن تسترضعوا المراضع لأولادكم, فحذف المفعول الأول وحرف الجر من الثاني, فهو نظير "أمرت الخير", ذكرت المأمور به و لم تذكر المأمور, لأن الثاني منهما غير الأول, و كل مفعولين كانا كذلك فأنت فيهما بالخيار بين ذكرهما و حذفهما, و ذكر الأول, دون الثاني و العكس.(ص:٥٧٤)ج. ١

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هذه الأيـة بغـرض للاختصـار و تقديـره: أن تسـترضعوا المراضع لأولادكم

١١. قوله تعالى: (و لكن لا تواعدوهن سرا, سورة البقرة:٢٣٥)

- روائع البيان

قولـه " و لكـن لا تواعدوهـن سـرا" لكـن حـرف اسـتدراك, و المستدرك محذوف تقديره علم الله أنكم ستذكرونهن فاذكروهن نكاحـا, و يصح أن يعرب على أنه حال تقديره مستخفين, والمفعول محذوف أي لا تواعدهن النكاح سرا. (ص: ٢٩٢) ج. ١

- اللباب

قوله "سرا" فيه خمسة أوجه أحدهـا: أنـه نعـت مصـدر محـذوف, أي: مواعدة سرا. (ص: ٢٠٢) ج. ٤

- الدر المصون

قوله "سرا" فيه خمسة أوجه: أحدهـا أنـه نعـت مصـدر محـذوف, أي: مواعدة سرا. (ص: ٥٧٩) ج. ١

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحـذوف) فـي هـذه الأيـة بغـرض للاختصـار و تقديـره: لا تواعدهـن النكاح سرا

١٢. قوله تعالى: (كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان, سورة البقرة: ٢٧٦)

- روائع البيان

قولـه "كمـا" الكـاف "كمـا" فـي موضـع نصـب صفـة لمصـدر محذوف تقديره: إلا قياما مثل قيام الـذي يتخبطـه الشـيطان. (ص:٣٠٣) ج. ١

- الدر المصون

قولـه "إلا كمـا يقـوم" فيـه الوجـهان أحدهـا النصـب علـى النعـت لمصـدر محـذوف أي: لا يقومـون إلا قيامـا مثـل قيـام الـذي يتخبطـه الشيطان, و هو المشهور عند المعربين. (ص: ٦٦١) ج. ١

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاختصار و تقديره: إلا قيامـا مثل قيـام الذي يتخبطه الشيطان

١٣. قوله تعالى: (ومن قتل مؤمنا خطأ, سورة النساء: ٩٢)

- روائع البيان

قوله "خطـأ" صفـة لمفعـول مطلـق محـذوف تقديـره: قتـلا خطـأ. (ص: ٣٩٢) ج. ١

- اللباب

قوله "خطأ" إما منصـوب علـى المصـدر, أي: قتـلا خطـأ, و إمـا على أنه مصدر في موضع الحال أي: ذا خطاء أو خاطئـا. (ص: ٥٦١) ج. ٦

- فتح القدير

قوله "خطأ" و يجوز أن يكـون صفـة لمصـدر محـذوف أي: قتـلا خطأ. (ص: ٦٢٩) ج. ١

- فتوحات الإلهية

قوله "خطأ" منصوب على أنه مفعول مطلق, أي علـى أنـه صفـة لمصدر محذوف أي: قتلا خطأ. (ص: ١٠٠) ج. ٢

- الدر المصون

قوله "خطأ" منصوب إما على المصدر أي: قتلا خطأ, و إما على أنه مصدر في موضع الحال أي: ذا خطأ أو خاطئا. (ص: ٤١٤) ج. ٢

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاعتماد على تقدم ذكره و تقديره: ومن قتل مؤمنا قتلا خطأ

١٤. قوله تعالى: (كذلك سخرناها لكم, سورة الحج: ٣٧)

- روائع البيان

قوله "كذلك" نعت لمصدر محذوف تقديره: سخرناها لكم تسخيرا كذلك التسخير العجيب, و على هذا تكون صلة, ويصح أن تكون على معناها مفيدة للتشبيه و يكون ذلك من تشبيه الشيء بنفسه مبالغة. (ص: ٤٨٥) ج. ١

- الدر المصون

قوله "كذلك" الكاف نعت مصدر أو حال من ذلك مصدر. (ص: ١٥٢) ج. ٥

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هـذه الأيـة بغـرض للاختصـار و تقديـره: سـخرناها لكـم تسخيرا كذلك التسخير العجيب

١٥. قوله تعالى: (و صاحبهما في الدنيا معروفا, سورة لقمان: ١٥)

- روائع البيان

قوله "معروفا" انتصب "معروفا" على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره: صاحبا معروفا. (ص: ١٩٧) ج. ٢

- القرطبي

قوله "معروفا" نعت لمصدر محذوف: أي مصاحبا معروفا, يقـال صاحبته مصاحبة و مصاحبا.

- مشكل إعراب القرآن

قوله "معروفا" نعت لمصـدر محـذوف, تقديـره: و صاحبـهما فـي الدنيا صحابا معروفا. (ص: ١٨٣) ج. ٢

- فتح القدير

قوله "معروفا" على أنه صفة لمصدر محـذوف: أي و صاحبـهما صحابا معروفا. (ص: ٢٩٧) ج. ٤

- فتوحات الإلهية

قوله " معروفا" على أنه صفة لمصدر محذوف أي صحابا معروفا. (ص: ١٢١) ج. ٦

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاعتماد على تقدم ذكره و تقديره: و صاحبهما في الدنيا صحابا معروفا

١٦. قوله تعالى: (و الله يقول الحق, سورة الأحزاب: ٤)

- روائع البيان

قوله "الحق" منصوب لوجهين: أحدهما أن يكون مفعولا "يقول" والثاني أن يكون صفة لمصدر محذوف تقديره: والله يقول القول الحق. (ص: ٢٠٩) ج. ٢

- القرطبي

قوله "الحق" نعت لمصدر محذوف أي: يقول القول الحق

- مشكل إعراب القرآن

قوله "الحق" نعت لمصدر محذوف أي: يقول القول الحق و يجوز أن تكون "الحق" مفعولا للقول. (ص: ١٩١-١٩٢) ج. ٢

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاعتماد على تقدم ذكره و تقديـره: والله يقول القول الحق

١٧. قوله تعالى: (اللاتي آتيت أجورهن, الأحزاب: ٥٠)

- روائع البيان

قوله "اللاتي آتيـت أجورهـن" و "أجورهـن" مفعـول ثـان لآتيـت لأنها بمعنى أعطيت, و المفعـول الأول محـذوف تقديـره: آتيتـهن. (ص: ٢٥٠) ج. ٢

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هـذه الأيـة بغـرض للاختصـار و تقديـره: اللاتـي آتيتـهن أجورهن

١٨. قوله تعالى: (إنهم ليقولون منكرا من قول و زورا, سورة المجادلة: ٢)

- روائع البيان

قوله"منكرا و وزورا" انتصب "منكـرا و وزورا" علـى وصـف لمصدر محذوف, و تقديره: و إنهم ليقولـون قـولا منكـرا, و قـولا زورا. (ص: ٤٢٢) ج. ٢

- مشكل إعراب القرآن

قوله"منكرا" "و وزورا" نعت لمصدر محـذوف: نصـب بـالقول أي ليقولون قولا منكرا و قولا زورا أي كذبا و بهتانا. (٣٦٣) ج. ٢

مـن تقديـر التفاسـير المذكـورة اسـتنتج البـاحث أن (المفعـول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاعتمـاد علـى تقدم ذكره و تقديره: و إنهم ليقولون قولا منكرا, و قولا زورا

١٩. قوله تعالى: (و اذكروا الله كثيرا, سورة الجمعة: ١٠)

- روائع البيان

"اذكـروا" فعل أمـر مبنـي علـى حـذف النـون لأن مضارعـه مـن الأفعال الخمسة, والـواو فـاعل, و لفـظ الجلالـة منصـوب علـى التعظيـم تأدبا, و "كثير" صفة لمفعول مطلق محذوف تقديره: ذكـرا كثيراً, و قد

صرح به في سورة الأحواب في قوله تعالى: (ياأيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا و سبحوه بكرة و أصيلا). (ص: ٤٦٦) ج.٢

▪روح المعاني

قوله " و اذكروا الله كثيرا" أي ذكرا كثيرا و لا تخصوا ذكره عز و جل بالصلاة. (ص: ١٥٣) ج. ١٥

من تقدير التفاسير المذكورة استنتج الباحث أن (المفعول المحذوف) في هذه الأية بغرض لاعتماد على تقدم ذكره و تقديره: و اذكروا الله ذكرا كثيرا

جدول أغراض حذف المفاعيل في آيات الأحكام

الرقم	الأية	السورة	حذف المفعول	تقدير اللفظ المفعول المحذوف	غرض حذف المفعول
١	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها , (١٠٦)	البقرة	مفعول به	الكاف ضمير المخاطب	للاختصار
٢	أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ,(١٠٨)	البقرة	مفعول مطلق	سؤالا	لاعتماد علىتقدم ذكره
٣	كذلك جعلناكم أمة وسطا,(١٤٣)	البقرة	مفعول مطلق	هداية	للاختصار
٤	كما كتب على الذين من قبلكم, (١٨٣)	البقرة	مفعول مطلق	كتابة	لاعتماد علىتقدم ذكره
٥	و اذكوره كما هداكم,(١٩٨)	البقرة	مفعول مطلق	ذكرا	لاعتماد علىتقدم ذكره
٦	كذلك يبين الله,(٢١٩)	البقرة	مفعول مطلق	تبيينا	للاختصار
٧	ولاتنكحوا المشركين, (٢٢١)	البقرة	مفعول به	المؤمنات	للاختصار
٨	و المطلقات يتربصن بانفسهن, (٢٢٨)	البقرة	مفعول به	الزوج	لتنزيل الفعل منزلة اللازم
٩	لاتضار والدة بولدها, (٢٣٣)	البقرة	مفعول به	زوجها	لتنزيل الفعل منزلة اللازم
١٠	و إن أردتم أن تسترضعوا أولادكم, (٢٣٣)	البقرة	مفعول به	المراضع	للاختصار

١١	و لكن لا تواعدوهن سرا,(٢٣٥)	البقرة	مفعول به	النكاح	للاختصار
١٢	كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان, (٢٧٦)	البقرة	مفعول مطلق	قياما	للاختصار
١٣	ومن قتل مؤمنا خطأ, (٩٢)	النساء	مفعول مطلق	قتلا	لاعتماد علىتقدم ذكره
١٤	كذلك سخرناها لكم, (٣٧)	الحج	مفعول مطلق	تسخيرا	للاختصار
١٥	و صاحبهما في الدنيا معروفا, (١٥)	لقمان	مفعول مطلق	صحابا	لاعتماد علىتقدم ذكره
١٦	و الله يقول الحق, (٤)	الأحزاب	مفعول مطلق	القول	لاعتماد علىتقدم ذكره
١٧	اللاتي آتيت أجورهن,(٥٠)	الأحزاب	مفعول به	الهاء ضمير	للاختصار
١٨	إنهم ليقولون منكرا من قول و زورا, (٢)	المجادلة	مفعول مطلق	قولا	لاعتماد علىتقدم ذكره
١٩	و اذكروا الله كثيرا, (١٠)	الجمعة	مفعول مطلق	ذكرا	لاعتماد علىتقدم ذكره

يوجد في هذا الجدول غرض المفعول المحذوف فيه الاختصار ٤٧،٤% و الاعتماد على تقدم ذكره ٤٢،١٠% و لتنزيل الفعل منزلة اللازم ١٠،٥% من تسعة عشر مفعولا محذوفا في آيات الأحكام.

الباب الرابع

الإختتام

هذا الباب يحتوي على الخلاصة و التوصيات, الأول الخلاصة من تحليل حذف المفاعيل في آيات الأحكام, و الثاني التوصيات, أما تفاصلها كما الأتية:

ا. الخلاصة

١. اعتمادا على نتائج البحث رأى الباحث أن مواضع حذف المفاعيل في آيات الأحكام هي حذف المفعول به ٢،٩ % في سورة البقرة, الأحزاب و حذف المفعول المطلق ٤،٩ % في سورة البقرة, النساء, الحج, لقمان, الأحزاب, المجادلة, الجمعة من مائتين و ثلاث و أربعين أية في آيات الأحكام.

٢. أما غرض المفعول المحذوف في آيات الأحكام فهي الاختصار ٤٧،٤% و الاعتماد على تقدم ذكره ٤٢،١٠% و لتنزيل الفعل منزلة اللازم ١٠،٥% من تسعة عشر مفعولا محذوفا في آيات الأحكام.

ب. التوصيات

قد انتهت كتابة هذا البحث الوجيز بهديـة الله و عونـه و توفيقـه. قد كانت هذه الكتابة مملوئة بالأخطاء و النقائص لإقتصار معارف البـاحث الأخطاء الموجودة في هذه الكتابة و يرجو الباحث من سـيادة القـرآن أن يتقدم الإقتبرحات و التعليقات على سبيل إصلاح هذا البحث.

و يرجو الباحث لمن يرتقي في اللغة العربية لاسيما فـي البلاغـة لا ينسى أن يسيطر هذا الباب – حذف المفعول- بنظر مهمه في فهم القرآن الكريم الصحيح بأن لا يترك علوم أخرى, و أخيرا لا يرجو الباحث بعـد ذلـك إلا النفـع العميـم و القبـول مـن المولـى الكريـم. آميـن و الله أعلـم بالصواب

المراجع

ابراهيم, شهاب الدين أبي العباس بن يوسف ابن محمد. ١٩٩٤. *الدر المصون*. بيروت: دار الكتب العلمية

البغدادي, أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي. ١٩٩٤. *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني*. بيروت: دار الفكر.

الأحضري, عبد الرحمن محمد. بدون سنة. *الجوهر المكنون*. كديري: بدون نشر.

الحنبلي, أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي. ١٩٩٨. *اللباب في علوم الكتاب*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي, محمد حسين. ١٩٧٦. *التفسير و المفسرون*. بدون مكان: بدون نشر.

الزركشي, بدر الدين محمد بن عبد الله. ١٩٨٨. *البرهان في علوم القرآن*. بيروت: دار الفكر.

الزمخشري, أبي القاسم جار الله محمود بن عمر. بدون سنة. *الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل*. بيروت: دار الفكر.

الشافعي, سليمان بن عمر العجيلي. ١٩٩٦. *الفتوحات الإلهية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشوكاني, محمد بن علي بن محمد. ١٩٩٤. *فتح القدير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصابوني, محمد علي. ٢٠٠٠. *روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن*. بيروت: دار الفكر.

الطبري, ابن جرير. ١٩٩٥. *جامع البيان عن تأويل أي القرآن*. بيروت: دار الفكر.

الغلاييني, مصطفى. ١٩٩٧. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية.

القينيسي, مكي أبي طالب. ١٩٧٤. *مشكل إعراب القرآن*. دمشق: مجمع اللغة العربية.

المراغي, أحمد مصطفى. ١٩٧٤. *تفسير المراغي*. بيروت: دار الفكر.

الهاشمي, أحمد. ١٩٦٠. *جواهر البلاغة*. سورابايا: الهداية.

العقيلي, بهاء الدين عبد الله بن عقيل. بدون سنة. *شرح ابن عقيل*. أندونيسي: دار احياء الكتب العربية.

حسنية, نور. ١٩٩٩. *بحث عن استعمال التشبيه و الإستعارة في الآيات القرآنية من سورة النور*. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

عطية, أبي محمد عبد الحق بن غالب. ١٩٩٣. *المحرر و الجيز في تفسير الكتاب العزيز*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ناصف, حفني بك. و آخرون. بدون سنة. *قواعد اللغة العربية*. بدون مكان: بدون نشر.

Furchan, Arief. (pj.). 1982. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan.* Surabaya: Usaha Nasional.

Holy Qur'an 6.5 dan Al-Hadis 30 Juz. Versi Indonesia

Hadi, Sutrisno. 1983. *Metodologi Researc*. Yogyakarta: UGM

Panitia Penyusunan Skripsi. 1998. *Panduan Penulisan Skripsi*. Surabaya: IAIN Surabaya.

Sudiono, Anas. 1997. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada Press.